تكن مستجاب الدعوة والذي نفس محمد بيده ان العبد
ليقذف اللقمة الحرام في جوفه ما يتقبل منه اربعين
يوما وايما عبد نبت لحمه من سحت فالنار اولى به
ومن ثم قيل له لم يستجاب دعوتك من دون الصحابة
قال ما رفعت الي فمي لقمة الا وانا اعلم من اين مجيئها
ومن اين خرجت وروي احمد باسناد فيه نظر ايضا
من اشتري ثوبا بعشرة دراهم في ثمنه درهم حرام
لم يقبل الله له صلاة ما كان عليه وفي حديث فيه
ضعف واذا خرج الحاج بالنفقة الخبيثة
فوضع رجله في الغرز فنادى الركاب فقال لبيك
فناداه ملك من السما لا لبيك ولا سعديك زادك
حرام وراحلتك حرام وسعيك حرام وحجك غير
مبرور وبقي للدعا شروط واداب ذكرتها مستوعبة
في شرح العباب وغيره في اذكار الصلاة فانظره
فانه مهم لاشتماله على بيان انقسامه الى ما هو
كفر وحرام ومندوب وعلى غير ذلك من التفاصيل
التي لا يستغني عنها ومن تلك الشروط ان لا يدعوا

بلغ مقابله

نجار

بحرام ولا محال ولو عادة لان الدعا بما يشبه التحكم
على القدرة القاضية بدوامها وذلك سوء ادب على
الله قيل الا بالاسم الاعظم فيجوز تاسيا بالذي عنده
علم من الكتاب اذ دعاه بحضور عرش بلقيس فاجيب
انتهى وهو مبني على ان شرع من قبلنا شرع لنا والاصح
خلافه وان يكون حاضر القلب موقنا بالاجابة
لخبر ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة فان الله لا
يسمع دعا من قلب غافل لاه وان لا يستبطئ الاجابة
لخبر يستجاب لاحدكم ما لم يعجل ولانه استخشاف
للقدرة وهو سوء ادب وقد يأتي اني لتعميم الاحوال
والمكان والزمان ومنه فانوا حرثكم اني شئتم كيف
ومتى وحيث شئتم لا يحرم عليكم في حالة الا ما استثنى
شرعا كالحيض او وطي شبهة ولا في جهة بل لكم اتيانه من
اي جهة حيث كان محل الولد هو المأتي رواه
مسلم من روايته فضيل بن مرزوق وهو ثقة وسط
وان لم يخرج له البخاري ولا يقدح فيه قول الترمذي
حسن غريب وهو من الاحاديث التي عليها قواعد الاسلام

اي محل الولد المشبه بمحل الحرث ح